ويجتهد في عقد قلبه على الجزم بحصول مطلوبه ولا يعلقه بنحو مشيئة فلا يقل اللهم ان شئت فاعطني بصيغة قطع اي لا تشترط المشيئة لعطائه لانه من اليقينيات انه لا يعطي الا ان شاء كما قال فان الله يفعل ما يشاء ولا مستكره له اي يستحيل ان يكرهه احد على شيء فان الاستثناء انما يكون عند شك فيما كان وما لم يشأ لم يكن وللدعا شروط واداب كثيرة ومن اهمها ايضا التمسكن والتذلل والخضوع وحضور القلب والتطهر من الحدث فانه مخاطب ربه تعالى فلينظر العبد كيف يخاطب مولاه حم ق ن عن انس بن مالك

اذا دعا احدكم لنفسه او غيره فليؤمن ندبا على دعا نفسه فانه اذا امن امنت الملائكة معه كما ثبت عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا دعا الغائب لغائب اي عن المجلس قال له الملك الموكل بنحو ذلك كما يرشد اليه تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك بمثل بالتنوين بدل ذلك اي ادعو الله ان يجعل لك مثل ما دعوت به لاخيك والارادة الاخبار بحيلة عد عن ابي هريرة ورمز لضعفه لكن له شواهد كثيرة

اذا دعا الرجل زوجته اي امته لحاجته كناية عن الجماع فلتأته اي فلتمكنه من نفسها فورا وجوبا حيث لا عذر وان كانت على التنور الذي تخبز فيه حيث لم يترتب على اهمالها وتفويت حظه منها اضاعة مال الدعوة ت ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه ليجامعها فهو كناية عند بديعة فلتجب وجوبا فوريا حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان كانت قد جلست على قتب عند مجيء المخاض للولادة والقصد بذلك المبالغة في الزجر عن امتناعها منه او تسويفها اياه وفي خبر يا ابي لعن الله المسوفة البزار في مسنده عن زيد بن ارقم الانصاري باسناد صحيح

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر فبات بسبب ذلك وهو غضبان عليها ارتكبت اثما عظيما وفيه ان امتناع المرأة من حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد عليه باللعن ومن ثم لعنتها سبتها ودعت عليها الملائكة حتى تصبح يعني حتى ترجع كما في رواية اخرى وقد مر حم ق د عن ابي هريرة

اذا دعا العبد اي المسلم اذ هو الذي يكتب له الحسنة بدعوة الفا للتأكيد فلم يستجب له اي لم يعط عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الدعا عبادة بل مخها كما يجي في خبر وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا خط عن هلال بن يساف بفتح المثناة تحت وخفة المهملة وفا مرسلا هو الاشجعي التابعي ورمز المؤلف لضعفه

اذا دعوت الله اي سألته في جلب نفع فادع ببطن كفيك اي اجعل بطنهما الى وجهك وظهورهما الى الارض حالة الدعا ولا تدع بظهورهما فان دعا برفع بلا ونحوه وغلا جعل ظهورهما الى السما كما في خبر فاذا فرغت من دعائك فامسح بهما ندبا وجهك لانه اشرف الاعضا الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فمسحه سنة وفاقا للمحقق وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس ورمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه

اذا

اذا دعوتم لاحد من اليهود والنصارى اي اردتم الدعا لاحد منهم فقولوا ندبا اذا دعوا له بما تقصده اكثر الله مالك لان المال قد ينفعنا بجزيته او موته بلا وارث او بنقضه العهد فيؤخذ بدار الحرب وبغير ذلك وولدك لانهم قد يسلمون او ناخذ جزيتهم او نسترقهم بشرطه وانما نووا كفارا فهم فداؤنا من النار ويجوز الدعا له ايضا بنحو عافية لا مغفرة ان الله لا يغفر ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف والد ابن المديني

اذا دعي بالبناء للمجهول احدكم الى وليمة عرس فليجب وجوبا ان كان طعام عرس وندبا ان كان غيره وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا فليأكل ندبا وقيل وجوبا وان كان صائما فرضا فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل بقاؤه على ظاهره تشريفا للمكان واهله حم م د ت عن ابي هريرة

اذا دعي احدكم الى طعام وهو صائم اي والحال انه صائم فليقل اني صائم اعتذارا للداعي فان سمح ولم يطالبه بالحضور فله التخلف والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف م د ت عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح

اذا دعي احدكم الى الوليمة عرس فليجب الحضور بها ان توفرت شروط الاجابة وان كان صائما فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن منيع في المعجم عن ابي ايوب الانصاري باسناد صحيح

اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل ندبا كما في الروضة وان كان صائما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو صحيح

اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان شاء طعم اي اكل وشرب وان شاء لم يطعم فالاكل ليس بواجب وفيه رد على ما وقع للنووي في شرح مسلم من تصحيح الوجوب الذي ذهب اليه الظاهرية م د عن جابر بن عبد الله

اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول اي رسول الداعي يعني اتاه فان ذلك له اذن اي قائم مقام اذنه فلا يحتاج لتجديد اذن اذا لم يطل عهد بين المجيء والطلب وكان المستدعي بمحل يحتاج معه الى الاذن عادة خد د هب عن ابي هريرة واسناده حسن وبالغ البعض فقال صحيح

اذا دعيتم الى كراع بضم الكاف وخفة الراء وهي من الدابة ما دون الكعب وزعم بعضهم ان المراد كراع الغميم محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا فالمعنى اذا دعيتم الى طعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحقروا ذلك م عن ابن عمر بن الخطاب

اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي فليسرع ذبحه ويسرح بقطع جميع الحلقوم والمريء ليكون اسهل عد هب عن ابن عمر بن الخطاب ورمز المؤلف لحسنه ونوزع

اذا ذكر اصحابي بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عن الطعن فيهم فانهم خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم اي احكامها ودلالتها فامسكوا عن الخوض فيها واذا ذكر القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورة اهله ومقاولتهم

وجوبا ان توفرت الشروط ... عن ابن عمر بن الخطاب
اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم فليقل اني صائم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)